

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود حديث (522) د. ماهر ياسين

الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا موسى - [00:00:00](#)

يعني ابن اسماعيل قال حدثنا حماد هذا حماد بن سلمة بن دينار البصري قال اخبرنا عطاء الخرساني وهو عطاء ابن ابي مسلم ميسرة
نعم الدوري يعني هذا الراوي لقد ذكرناه في كتابنا الجامع في العلل لمن اراد ان يرجع اليه. نعم - [00:00:23](#)
طبعا اللي بتحبها نذكره في كتابه المجريح وقال كان من خيار عباد الله غير انه كان رديء الحفظ نعم عن يحيى ابن يعمر وهو ابو
سليمان العوف البصري وهو ثقة - [00:00:54](#)

ويحيى بن يعمر احد الذين تركوا ارثا عظيما من العلم في هذه الارض ومن خدم القرآن خدمة جليلة ولذا قال ابن حبان فيه حينما
ذكره في قال كان من فصحاء اهل زمانه - [00:01:08](#)

واكثرهم علما باللغة مع الورع الشديد عن عمار ابن ياسر وهو الصحابي الجليل الذي توفي عام سبع وثلاثين ان النبي صلى الله عليه
 وسلم رخص للجنب اذا اكل او شرب - [00:01:25](#)
او نام ان يتوضأ هكذا ساقه داود وساقه برقم اربعة الاف ومئة وستة وسبعين واربعة الاف وستمائة وواحد كما انت ترى هذا في
الخريطة وايضا تجدها في سنن ابي علي رقم اربعة الاف ومئة وسبعين وسبعين واربعة الاف ومئة وثمانين. وسيأتي الكلام عن
الروايات المختلفة - [00:01:42](#)

الموجودة من حيث التطوير والاختصار طبعا هذا استاذه ضعيف الانقطاعي اسناده ضعيف لانقطاعه يحيى بن يعمر لم يلقى عمرن
ياسر فيما ذكر الدارقطني وقد نبه عليه المصنف بعده ابو داود ماذا؟ قال قال بين يحيى ابن يعمر وعمار ابن ياسر في هذا الحديث
رجل - [00:02:03](#)

وابو داود يعني يتكلم عن الاحاديث المعدودة. ويسكت في بعض الاحيان ولما اورد هذا قال وقال علي ابن ابي طالب وابن عمر
وعبدالله ابن عمر الجنب اذا اراد ان يأكل توضأ - [00:02:26](#)

يعني هذه اتي بها من باب النافلة على طريقة اصحاب المصنفات حينما يسوقون الموقوفات والمقطوعات لاجل الفوائد الفقهية اذا
هذا الحديث معلول بهذه العلة تأمل لما ابو داود اورد الخبر في ثلاثة مواطن اخرى - [00:02:43](#)
نعلم انه حديث طويل ولذلك حديث عمار هذا الذي ساقه هنا جزء من حديث طويل رواه بعضهم كاما مقتصر اخرون على ذكر
الشاهد منهم وهو قوله رخص للجنب اذا اراد اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ - [00:03:06](#)

وبعضهم لا يذكر هذه الجزئية لفظ طريق عبدالرزاق عن عمر ان الملائكة لا تحظر جنازة كافر لخير ولا جنبا حتى يغسل او يتوضأ
وضوءه للصلوة لانه انت حينما تخرج لا بد ان تنظر الى الالفاظ - [00:03:25](#)

ثالثا اختلى فيها على يحيى ابن يعمر. وتأمل يحيى ابن يعمر قد خدم القرآن خدمة جديدة. وانت حاول ان تعمل خدمة ايه لا
و تستطيع انت تستطيع ان تقدم العطاء لهذه الامة - [00:03:44](#)

الآن خدمة يحيى بن يعمر دخلت كل بيت فنسأل الله ان يضاعف له الاجر ولكل مخلص اخلاص في خدمة هذا الدين اذا اختلف فيها

على يحيى ابن يعمر فرواها عطاء خرساني عنه - 00:04:00

عن عمار ابن ياسر ورواه طبعاً هذه الرواية هنا رواية عطاء الخرساني. وهي امامكم في الخريطة قد جعلناها في الوسط حتى تكون بادية امامكم وتأمل في الخريطة حماد وعنه حماد الجمع الغفير وايضاً عن عطاء سحبنا سهم معمر وعبد الرزاق عنه عبد الرزاق واسحاق الدبر - 00:04:18

الراوي الطبراني في مسند الشاميين حتى تنظر كيف تتفرع هذه الطرق اختلف فيه على يحيى ابن يعمر فرواها عطاء خرساني عنه عن عمار ابن ياسر. ورواه عمر ابن عطاء ابن أبي الخوار عنه. عن رجل - 00:04:43

عن عمار ابن ياسر وهذا الذي قصد وتأملها فقد جعلناه في اليسار رجل يحيى ابن يعمر عمر ابن عطاء ابن أبي الخوار ابن جريج طبعاً يروي عن ابن جريج عبد الرزاق في مصنفه وعنده احمد - 00:05:01 ويروح ايضاً محمد ابن بشر اللي هو البرسان وعنه نصر ابن علي وعنه ابو داود كما سيأتي نعم هذا الذي قصد ابو داود بقوله بينهما رجل وايده ابن عبدالبر. تأمل بان ابا داود ناقد وان ابن عبدالبر ناقد - 00:05:22

وتأمل ان الدارقطني قال لمن يلقى عماراً يعني سنن الدارقطني اسمه يعني اللي بسمه ابو داود السنن المعللة. يعني مرويات السنن التي فيها عدل ويتكلم عنها وكتابه العلل من اروع الكتب - 00:05:42

وكتابه التتبع ايضاً فيه من العلم الغزير. نعم وقال ابن معين وابن ابي عاصم وانت تعلم ان ابن معين كتب بيديه الف الف حديث يعني مليون حديث وحينما تنظر في مرويات مرويات قليلة ولكنه ناقد كتب لاجل ان ينقد - 00:06:00

وقال ابن معين وابن ابي عاصم لم يسمع من عماره ويحيى ابن يعمر هذا من جهة ومن جهة اخرى طبعاً هذا فيما يتعلق باصل الرواية ومن جهة اخرى فان عمر ابن عطاء اوثق من عطاء الخرساني - 00:06:25

فالاول وثقة ابن معين وابو زرعة ويعقوب ابن سفيان والعجمي وذكره ابن حبان في الثقات. وروى له مسلم في الصحيح ولم يؤثر جرمه عن احد لما يكون عندنا اختلاف انظر في هذا الاختلاف وازن بين الرواية الذين اختلفوا - 00:06:39

بثلاث الثاني فقال عنه ابن حجر صدوق بهم كثيراً ويرسل ويدرس طبعاً. تأمل هذه العبارة هي تجمع يقول الحافظ ابن حجر شرط الحافظ ابن حجر في تقرير انه يحكم على الراوي - 00:06:59

بحكم يجمع اصح ما اصح ما قيل فيه بالخصوص عبارة واوجز اشارة ولذلك هناك من تعقبه كصاحب التحرير وهذا مما بحثناه عطاء خرسان مما بحثناه في كتابنا الجامع في العلم - 00:07:14

اذا تكون الرواية الثانية الموصولة هي الصواب. الرواية تانيا الموصولة هي الصلاة لكنها تبقى معلولة ايضاً بسبب الابهان لأن ايضاً هذه يعني بسبب الابهان يعني هنا اختلف على يحيى ابن يعمر عطاء روي عن يحيى ابن يعمر عن عمر - 00:07:31

يرويه عمر بن عطاء بن أبي الخوار ان يحيى بن عمر عن رجل هذه هي المرجحة لأن هذا عمر اوثق من اعضاء الخرسانة اتبقي العلة؟ علة الابهان وهذه هي العلة الرئيسية - 00:07:58

تكون رواية عطاء منقطعة وهذا الرواية فيها لكن لا نستفيد ثقة الرجل لأننا نشترط العدالة والظبط فلما تقول النبي لا نعرف عدالته ولا نعرف ضبطه وقد يكون ايضاً هذا الرجل سمع من عماره منه بينهما احد. نعم - 00:08:15

اذا تبقى الرواية المعيولة بسبب الابهان. لأن الابهان يحجب عنا العدالة والظبط تأمل على اليمين في الخريطة رواية الحسن البصري. وعن الحسن رواه عبدالرحمن السراج وعنه ثور وعن سليمان وعنه ابوه سجن. الرواية عند وايضاً يرويه عن الحسن ثور بن زيد وسليمان بن بلال او عن سليمان بن بلال وعنها عبدالعزيز - 00:08:36

عن هارون ابن عبد الله رواية حسن البصري قد يظن انها متابعة لرواية عطاء يعني قد يظن ظان انها متابعة نازلة لرواية عطاء الخرساني لكنها لا تنفع بشيء لأن الحسن هو الآخر لم يسمع من عمار. كما قاله ابن عبد البر والمزي. وتأمل المزي في تحف الاشراف لما يذكر - 00:08:59

الصحابة اذا لم يسمع منه يبين وايضاً في كتابه الجليل تهذيب الجمال وهم كتابان لا يستغني عنهما طالب حديث ابداً. تهذيب الكمال

وتهفة الاشراف. وتأمل تحفة الاشراف يعني من الاسم تعلم ان اهل المتقدمين من طلبة العلم - 00:09:29

خامسا رواه سليمان ابن بلال وخالف عليه. رواه سليمان ابن بلال وخالف عليه. فروها عبد العزيز الهويسري عنه عن ثور ابن عن الحسن البصري وراهبوا ويستعنوا عن ثوب الرزيد عن عبد الرحمن السراج عن الحسن البصري - 00:09:51

فزاد في الاسناد السراج ورواية عبد العزيز هي الاصح لانه اوثق من ابي اويس ولان الحسن لم يذكر في الحسن لم يذكر في الاخرين عنه. من اسمه عبد الرحمن السراج ولا ذكر في شيخ ثور ابن يزيد. فهنا لما يكون عند زيادة راوي ايضا نرجع الى تهذيب الكمال ونرجع الى المصنفات الالخرى التي - 00:10:08

عن هذا الراوي تمت بفضل الله تعالى هذه. وايضا حينما ننظر في رواية حماد ونجد هذه الروايات يرجع اليها. نعم. تأمل في من رواه عن حماد عبد الله بن يزيد وعن محمد بن عبد الله عند الطوس في المستخرج - 00:10:31

واذا يرويه عن حماد عفان وعن إبراهيم الحربي وعبد الله بن أبي تامة والحديث عند البزار في مستمده ويوجد في مسند البزار من التعاليم لا يوجد في مسند غيره كما يقول ابن كثير - 00:10:49

يروح لحماد قبيصة وعنه هناد وعنه الترمذى وعنه المحبوب احد الرواية عن الترمذى وهو في كتاب شرح السنة للبغى ويروي عن حماد بهزى بن اسد وعنه احمد ويرويه مؤمل بن اسماعيل وعنه ابو بكر وايضا عند الطحاوى الشیخ المعانى - 00:11:07

ويروح ايضا بكار ابن قتيبة وعنه علي ابن الحسين وعنه ثمان في فوائدتهم اذا تأمل هذه الروايات والى هذه الكتب والى جهود اهل العلم الكبيرة في جمع هذا. فرحم الله اهل الحديث في القديم والحديث - 00:11:25

ونسأل الله تعالى ان يحفظ البلاد والعباد امين. هذا وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:43